ادرك الرايحة ومن ثم كانت السلوقيات من الكلاب اشد ادراكا للرايحة
واعلم ان تنقية الدماغ والجوع وتلطيف الغذا ملاك هذا الامر واما
فهوجه فان خرج منها مواد مع علامات الدم فرطبة والا فيابسة
وكل ان قوي معه الجفاف في المجري فحاد والا فبارد وقد يكون القروح
عن اماد بحو الحب وانواع النار الفارسية وعلاج ذلك بعد تنقية
المواد بالفصد في الرطب وفي الاصح وتنقية الباقي مطلقا بالبخور
بنحو الكبريت والزرنيخ في الرطبين وكب الادهان في الانف
في الياسمين ونحو ما يجفف ويدمل كالزنجار ببهمن البنفسج والشمع
فيروطيا واما جفاف الانف فلفرط الحرارة لا غير فليبرد المزاج بالاطعمة
سعوطا والاشربة ولزوم الحمام ومن العلاج النافع في نقوحة
الشم تجفيف المدا السايلة وفتح السدد ان يسحق الشونيز بالزيت
بالغا ويستنشق وقد يملا الفم ما وقلما الناس وكذا البورق والملح
والكندس وشم الحنظل والنوشادر والقرنفل ومرارة البقر ودهن
الورد والشمع مجموعه ومركبه والعوالي حيث لا حرارة فانها تقوي
مجاري الهوا والعناية بذلك واجبة وتغير الشم يكون من قبل
جميع محالة التي اولها الدماغ ونحوها ثم المعدة فاذا كان التغير
من قبل الدماغ نقد الهوا والنفس والابطال اونقصا ومتى حدث
المصفاة قل التشاوف واما قول الشيخ بانه قد تحرق الاخلاط فيصعد
عنها الاخلاط رايحة طيبة فقد قررنا حقيقة ولا التفات الى ملحقه من
نفيس من ان ذلك من فساد الدم ومصادفته رطوبة بها يتبخر قياسا
على الاجسام المتبخرة ودم الحمام الذي طيب علفه لعدم الجامع بينهما
وهذا مثل نكارة انه ليس لنا من يشم الطيب ودون النتن اصلا مع
ان الاجماع والقياس يدلان على وجوده اما الاول فلتصريح بقراط
ومن دونه الى ههنا بذلك في كتبهم واما الثاني فلان الطبيخ
في الاغلب بكل حار لطيف وكل لطيف نفاذ في المسالك الضيقة
والبارد بالعكس واغلب النتن منه وكبري القياس بديهية وقد
بين الصغري في القوانين فنتج من الاول صحة الدعوى واما ان

المشوبة

المشوبة اذا لم يشم الا هي لا تكون الا عما فسد من الداخل فغير صحيح اذ قد يشم
الاشيا المنتنة في المخارج خاصة لغلظ البخار ورطوبة الانف فيتبان والا
يلزم ان يشم المسك منتنا والثاني باطل فانا نجد من لا يدرك الا المشوبة اذا
اتي بغيرها كالمسك لم يدرك رايحة اصلا ومن به قروح في الانف يدرك
مثل المسك كريها. **اسنان** الكلام في مادتها وصورتها وعددها ونحو
ذلك ياتي في التشريح والغرض هنا ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفية معالجتها
قد يقع فساد الاسنان في انفسها والسبب الاعظم فيه الاكثار بتنظيفه
من بقايا الاطعمة فتفسد بعفونتها حين قال بعض فضلا الاطبة
من لازم الخشبتين يعني السواك والمكاش امن من الكلبتين يعني الالة
التي تقلع بها السن فيجب صرف العناية الى تنظيف الفم خصوصا من طعام
شانه ضرر الاسنان كالتمر وسرعة افسادها لزوجة كاللحم وقد تفسد
بفساد الدماغ فتندفع ابخرته الجزئية في اعصابها وقد يتركب منهما
من الجهتين وعلامة الاول فتحة الدماغ واختصاص الوجع بنفس
السن وتغير لونها ونتنها وعلامة الاخرين الاحساس بالنزلة والورم
وفساد الدماغ اما ورم اللثة فقد يقع في وجع الاسنان مطلقا
لتوجه المادة اليها فان كان الوجع حادا استلذ العليل بالبارد وكثر
عنده الهذيان والا العكس ومتى قلع السن فزال الالم دل على اختصاصه
بها والا فهو من الدماغ نعم قد يسكن لاتساع المحل ومباشرة الدوا
الالم الموجبين لسرعة تصرفه وقد يكون الما من قبل ريح في الاعصاب
وعلامة سرعة التموج والانتقال وقد يكون من قبل المعدة وعلامة
الاشتداد عند التخم والنوم واكل ذي بخار كريه واكثر ما يكون الالم
باعتبار جوهر الاسنان في الاضراس العليا لغلظ اصولها وعظمها
فتقبل المادة ولانها في الفك الاعلى وهو كما سياتي كثير الحركة
باعتبار اللحم فيما يلي الثنايا والرباعيات وكان القياس ان لا يفسد
كثيرا لانه يرمي المهوي بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت اصول
الاسنان دقيقة لا تحمل المادة اذا نزلت لا جرم تندفع الى اللحم
وهو توجيه جيد واما لحمها فيكون غالبا من ادمان الخصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)